

تقرير مجلس الإدارة - الربع الثالث لعام 2019

المساهمون الكرام،

يسرني أن أقدم إليكم النتائج المالية الجيدة التي حققها بنك مسقط خلال التسعة أشهر المنتهية بتاريخ 30 سبتمبر 2019، حيث يواصل البنك جهوده في الحفاظ على موقعه الريادي في القطاع المالي في السلطنة بأداء قوي و نتائج إيجابية.

الاستعراض المالي

حقق بنك مسقط ربحاً صافياً قدره (141.43) مليون ريال عماني مقارنةً بالربح الصافي البالغ (134.74) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2018 م، بزيادة قدرها (5.0%).

وبلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي (237.97) مليون ريال عماني لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2019 مقارنة بمبلغ (224.18) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2018 م أي بزيادة نسبتها (6.2%).

بلغت الإيرادات الأخرى (113.76) مليون ريال عماني في التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2019 م مقارنة بمبلغ (105.24) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018 م، أي بزيادة نسبتها (8.1 %).

بلغت مصروفات التشغيل في الفترة المنتهية بتاريخ 30 سبتمبر 2019 م (144.54) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (141.72) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018 م، أي بزيادة نسبتها (2.0 %)، وقد خصّص البنك مبلغاً قدره (38.14) مليون ريال عماني لمواجهة خسائر القروض و الخسائر الأخرى

المحتملة في التسعة أشهر الأولى من العام 2019م مقابل مخصصات بلغت (27.21) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018م.

حققت صافي محفظة القروض و السلفيات، شاملة أعمال التمويل الإسلامي، زيادة بنسبة (1.3%) لتصل إلى (8,965) مليون ريال عماني مقابل (8,853) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2018. وارتفعت إيداعات الزبائن، شاملة إيداعات الزبائن للخدمات المصرفية الإسلامية بنسبة (5.6%) لتصل إلى (8,164) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (7,730) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2018.

المبادرات الاستراتيجية والتطورات الرئيسية

أطلق بنك مسقط أول منتج للتمويل الصديق للبيئة بالسلطنة و ذلك بهدف تشجيع افراد المجتمع على المحافظة على البيئة ، حيث سيتمكن الزبائن من خلال هذا المنتج من شراء ألواح الطاقة الشمسية و استثمار مصادر الطاقة الطبيعية لتوفير احتياجاتهم من الطاقة و الحد من الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية ، وبالتالي المساهمة في تعزيز توعية المجتمع بمصادر الطاقة المتجددة والمحافظة على حماية البيئة.

وتعزيزا لجهود البنك الهادفة إلى تلبية احتياجات زبائنه بشكل مستمر و تطوير خدمات مصرفية مريحة و حديثة للزبائن الكرام، دشّن بنك مسقط عدداً من المشاريع لتعزيز تجربة الزبائن ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر خدمة إنشاء و تغيير الرقم السري لبطاقات الخصم المباشر والإئتمان عن طريق طريق مركز الإتصال بواسطة نظام الاستجابة الآلي التفاعلي (IVR) وأجهزة الصراف الآلي المنتشرة في ربوع السلطنة. كما وقع بنك مسقط عددا من الاتفاقيات مع مؤسسات مختلفة مثل شركة عمان للمطربات الوكيل لشركة بيبسيكو العالمية بالسلطنة ،وشركة عمان للإستثمارات والتمويل (خدمة) ،ومجموعة كيمجي رامداس والشركة العمانية لخدمات التمويل، ومدرسة الشويفات العالمية و ذلك لتوفير الحلول التكنولوجية التي تساهم في تعزيز كفاءة العمل ، و يلتزم بنك مسقط بدعم مختلف المؤسسات الحكومية و الخاصة لإحداث علامة فارقة في مجال الاستفادة

من الخدمات والتسهيلات المصرفية الإلكترونية و ذلك لخلق بيئة أعمال ناجحة ، و ينعكس التركيز التكنولوجي لبنك مسقط على بوابات الدفع ، والبطاقات المختلفة ، والخدمات التجارية ، و أجهزة الصراف الآلي و آلات الإيداع والخدمات المصرفية عبر الإنترنت ، هذا و يركز بنك مسقط على تحقيق انتقال سلس نحو عمليات فعالة تركز على التكنولوجيا واستخدام أحدث التقنيات للحصول على أفضل الخدمات المقدمة للمؤسسات المختلفة.

من ناحية أخرى، أعلن صندوق أوريكس من بنك مسقط عن إكمال 25 عامًا من النجاح المتواصل منذ إنطلاقته في عام 1994 ، و قد حقق الصندوق عائداً إجمالياً بلغ 729 في المائة منذ تأسيسه حيث ظل الصندوق الأفضل أداءً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجموعته في جميع الفترات.

المسؤولية الاجتماعية والاستدامة

تركز إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية و الإستدامة التي ينتهجها البنك على تحقيق فوائد طويلة المدى للمجتمع ، مما يخلق أثراً إيجابياً في عدة مجالات مثل التعليم وريادة الأعمال والشباب والرياضة والطاقة البديلة والصحة، وقد سلّط البنك الضوء على مبادرات المسؤولية الاجتماعية والإستدامة في تقرير الإستدامة الذي يصدره البنك سنوياً.

واهتماماً بالشباب العماني وتنمية لقدراتهم فيما يتعلق بمجال الشباب والرياضة فقد أعلن بنك مسقط خلال الفترة الماضية عن الخمسة عشر فريقاً الفائزة بدعم برنامج " الملاعب الخضراء " لعام 2019 و قد استفاد 108 فريقاً حتى الآن منذ تدشين البرنامج في عام 2012.

و يسير تنفيذ مشروع تطوير المسفاة القديمة في مسفاة العبريين بولاية الحمراء على قدم و ساق إذ يتوقع أن يكون إضافة هامة للسياحة التراثية في السلطنة عما قريب و يعد هذا المشروع جزءاً من مبادرة " بصمات ". هذا وكان بنك مسقط قد وقع في يناير 2019 على اتفاقية تنفيذ مشروع تطوير المسفاة القديمة مع كل من وزارة السياحة وشركة المسفاة الاهلية والشركة المنفذة للمشروع.

هذا وقد دشّن بنك مسقط برنامج " ماليات " في شهر أغسطس وهو منصة إلكترونية مجانية تهدف الي تعزيز الثقافة المالية بين افراد المجتمع من المواطنين والمقيمين وذلك من خلال منح المشاركين المهارات الأساسية في الإدارة المالية واتخاذ قرارات حكيمة لمستقبلهم المالي.

و يواصل ميثاق للصيرفة الإسلامية تنفيذ برنامج " المستثمر الصغير " بالتعاون مع المركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم و مؤسسة إنجاز عمان إذ يسعى البرنامج إلى تدريب أكثر من 10,500 طالب وطالبة في هذا العام من خلال تنظيم العديد من الورش التدريبية في مختلف مدارس السلطنة.

الجوائز التقديرية

تتويجاً للإنجازات التي يحققها بنك مسقط في القطاع المصرفي العماني حصل البنك على جائزة " أفضل بنك في السلطنة " ضمن جوائز يورو موني لعام 2019، كما حصل بنك مسقط على جائزة الشركة الأكثر قيمة بين المؤسسات والشركات المسجلة في سوق مسقط للأوراق المالية لعام 2019 وذلك من مجلة عالم الاقتصاد والأعمال، ضمن جوائز أفضل الشركات العمانية.

شكر و تقدير

بالأصالة عن نفسي و نيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر إلى المساهمين على الثقة التي أولوها للبنك، وبعد 36 عاماً من الإنجازات، يسعى البنك، المؤسسة المالية الرائدة بالسلطنة، إلى الإحتفاظ بمكانته الرائدة في القطاع المصرفي.

و يود مجلس إدارة البنك أن يعبر عن تأييده للإجراءات التي إتخذها كل من البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال لتحسين أداء القطاع المصرفي في سلطنة عمان، فالنمو و الإنجازات التي حققها البنك ما كان لها أن تتحقق دون السياسات بعيدة النظر و الملائمة لإقتصاد السوق التي تنتهجها الحكومة الرشيدة.

و في الختام، و مع قرب إحتفالات السلطنة بالعام التاسع و الأربعين لمسيرة النهضة المباركة ،
يطيب لي و أعضاء مجلس الإدارة بأن نرفع خالص التهاني و أطيب الأمناني إلى المقام السامي
لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - سائلين
المولى عز وجل أن يعيد على جلالتة هذه المناسبة و أمثالها متنعماً بالصحة و العافية وأن يمد في
عمره و أن يحفظ عمان و شعبها و يديم عليهم نعمه الوفيرة.

و الله ولي التوفيق،،،،



خالد بن مستهيل المعشني